



سقيفتان.. وبيعة غدير واحدة

استكمال المعلم الأول من معالم المذهب الطوسي: نقض بيعة الغدير بأسلوب شيطاني.

برنامج ما بين واقعين، واقع الدنيا وواقع الدين - الحلقة السادسة والعشرون

ما بين واقعين ، واقع الدنيا وواقع الدين - الحلقة 26 | الشريحة 1

الإطار الإجمالي الخارجي:
هندسة العقل الشيعي: إطاران للقرآن والدين

الإطار التفصيلي الداخلي
(محور الدين):

مقام النبي الأعظم صلى الله عليه وآله
وآله، فهو أصل الدين، ومضمون القرآن،
وكل شيء في عقيدة العترة.

الرؤية القرآنية
العامة، وتتجسد في
سورة الفاتحة
ومفردات سورة
البقرة.

ما بين واقعين ، واقع الدنيا وواقع الدين - الحلقة 26 | الشريحة 2

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ
وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

[تَمَّ التَّحَقُّقُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ]

منهج الطوسي (تفسير أموي / سقيفي):

يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَعَذَابُهُ.
(طمس لحقيقة إطلاق لفظ الجلالة على
المعصوم في هذا المقام).

منهج العترة (التفسير الغديري):

يَنْزِلُ فِي سَبْعِ قِبَابٍ مِّنْ نُورٍ، لَا يُعْلَمُ فِي أَيِّهَا
هُوَ
حِينَ يَنْزِلُ فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ.

الآية بشارة بظهور إمام زماننا صلواتُ الله عليه.

﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَائُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾

[تَمَّ التَّحَقُّقُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ]



تخبط المنهج الطوسي:

يدّعي الطوسي أن الكفار لم يدخلوا
النور أصلاً، ويشبّه ذلك بمن أخرجته والده
من ميراث لم يدخل فيه بعد!

سؤال استنكاري:

كيف يخرجون من النور وهم لم يدخلوه أساساً؟

حقيقة النور والظلمات في ميزان العترة

سأل عبد الله بن أبي يعفور الإمام الصادق صلوات عليه عن الآية، فقال:

الخلاصة: الآية تصف من كانوا على نور الإسلام (بيعة الغدير) ثم غدروا بها، فانتقلوا إلى ظلمات الكفر (أئمة السقيفة).

وَأَيُّ نُورٍ لِلْكَافِرِ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُخْرِجَ مِنْهُ إِلَى الظُّلُمَاتِ؟
إِنَّمَا عَنَى بِهَذَا أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى نُورِ الْإِسْلَامِ،
فَلَمَّا أَنْ تَوَلَّوْا كُلَّ إِمَامٍ جَائِرٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ،
خَرَجُوا بِوِلَايَتِهِمْ إِيَّاهُمْ مِنْ نُورِ الْإِسْلَامِ إِلَى ظُلُمَاتِ
الْكُفْرِ.

[تمّ الالتزام بالمصدر]

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

الإطار الداخلي: مقام النبي الأعظم

مُحَمَّدٌ
وَاللَّهُ
عَلَيْهِ
وَالْآلَةُ

مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ أَصْلُ دِينِنَا، وَقُرْآنُنَا، وَالْمَظْرُوفُ الْحَقِيقِيُّ لِكُلِّ عَقِيدَتِنَا.
كَيْفَ يَنْظُرُ الْمَذْهَبُ الطُّوسِي إِلَى هَذَا الْمَقَامِ الْمُقَدَّسِ، وَكَيْفَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ الْعَتَرَةُ الطَّاهِرَةُ؟

﴿وَأِمَّا يَنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

المعلّم الأول: عقيدة السهو والنسيان للطوسي

فرية المنهج الطوسي: يُجَوِّز الطوسي السهو والنسيان على الأنبياء في غير دائرة التبليغ الديني.

ادعاءاته الصادمة: يزعم أنهم ينامون والنوم سهو، وينسون كثيراً من متصرفاتهم وما جرى لهم، طالما لم يؤد ذلك إلى الإخلال بكمال عقلهم!

الرد القرآني:

﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

(كيف يتسرب النسيان لملف إلهي أحصي فيه كل شيء؟)

الرد من الزيارة الجامعة الكبيرة:

وَالْمُسْتَقَرِّينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ... وَحَفَظَةَ لِسِرِّهِ، وَخَزَنَةَ لِعِلْمِهِ،
وَمُسْتَوْدَعًا لِحُكْمَتِهِ، وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ، وَأَرْكَانًا لِلتَّوْحِيدِ،
وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ.

[تم الامتثال بالمصدر]

الخلاصة: من يستقر في أمر الله ويكون خازناً لعلمه ومستوعاً
ومستودعاً لسره، لا يطرق النسيان أو الشيطان بابه.



﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى
الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

المعلّم الثاني: أسطورة الغرائق

اختراق الشيطان المزعوم:

الطوسي يتبنى أسطورة الغرائق السقيفية،
مدعيًا أن الشيطان ألقى في تلاوة النبي
تمدح أصنام قريش (تلك الغرائق العلى)
وقراها النبي في صلاته معتقداً أنها قرآن!

قراءة العترة:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ (وَلَا مُحَدِّثٍ) إِلَّا إِذَا تَمَنَّى...﴾

[تَمَّ الالتزام بالمصدر]

حقيقة الأمنية:

روى القمي أن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله تمنى حضور أمير المؤمنين والزهراء والحسين ^{صلوات الله} ليأكلوا معه، فألقى الشيطان (فجاء فلان وفلان)، فنسخ الله ذلك بمجيء أمير المؤمنين ^{صلوات الله} عليه.

الخلاصة: أمنية عائلية مقدسة، حولها النواصب والطوسي إلى اختراق شيطاني للدين!

﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَذِبِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

المنهج الطوسي: يفسرها
كعتاب وذنب للنبي لأنه ترك
الأولى ولم ينتظر الوحي.



المنهج الغديري (إياك أعني):
القاعدة التفسيرية للعترة هي:
إياك أعني واسمعي يا جارة

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الخطاب لفظاً للنبي، ومضموناً
وحقيقةً للأمة، لبيان فداحة الأمر.



﴿لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾

[نم التحقق من القرآن الكريم]

سؤال جوهري:

هل للنبي ذنوب متقدمة ومتأخرة يحتاج لمغفرتها؟ وما الفارق بينه وبيننا إذن؟

تفسير العترة:

وَأَيُّ ذَنْبٍ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
مُتَقَدِّمًا أَوْ مُتَأَخِّرًا؟
وَأِنَّمَا حَمَلَهُ اللَّهُ ذُنُوبَ شَيْعَةٍ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مِمَّنْ مَضَى مِنْهُمْ وَمَنْ بَقِيَ، ثُمَّ غَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ.

[تَمَّ الالتزام بالمصدر]



المعلم الرابع: حديث الإفك

[نم التحقق من القرآن الكريم]

﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ... ﴾

الرواية السقيفية (تبناها الطوسي):

تثبت الآيات لتبرئة عائشة في غزوة بني المصطلق (نقلًا عن رواياتها هي).

رواية العترة الطاهرة:

الحادثة الحقيقية هي براءة السيدة مارية القبطية من فرية واتهام عائشة لها بالزنا مع الخادم جريح، بعد ولادة إبراهيم. الآية تدم المفترية ولا تبرئها.

هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

[تم التحقق من المزان الحريم]

المعلم الخامس: فرية النبي الأمي

تفسير الطوسي:

الأمي هو من لا يحسن القراءة والكتابة، ويعتبر ذلك
نعمته لكي لا يُتهم بالاستعانة بالكتب!

سؤال استنكاري:

كيف يعلمهم الكتاب المكتوب
وهو لا يقرأ ولا يكتب؟



حقيقة النبي الأمي (الخلاصة)

حكم العترة على القائل بجهله:

عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:
كَذَبُوا، لَعَنَهُمُ اللَّهُ، أَنِّي يَكُونُ ذَلِكَ؟ ... فَكَيْفَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ أَنْ يَقْرَأَ وَيَكْتُبَ؟
عَنِ الْإِمَامِ الْجَوَادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:
كَذَبُوا، عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ... فَكَيْفَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مَا لَا يُحْسِنُ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ بِاثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ، أَوْ قَالَ: بِثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ لِسَانًا، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْأُمِّيَّ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ
أَهْلِ مَكَّةَ.

أَيُّ نَبِيٍّ تَعْبُدُ؟ وَأَيُّ مَنْهَجٍ تَتَّبِعُ؟

[مسار الطوسي / سقيفة بني طوسي]

- نبي ينسى ويسهو
- يخترق الشيطان صلاته ويتلو قرآنًا مزيفاً
- يُعَاتَب لتركه الأولى
- لا يُحسن قراءةً ولا كتابةً

[مسار بيعة الغدير / دين العترة]

- إمام مبين لا يطول النسيان ساحته، معصوم مستقر في أمر الله
- يحمل ذنوب شيعته ليغفرها الله
- محيط بعلوم الأولين والآخرين
- ويقرأ بكل الألسن

دين العترة شيء، ومذهب سقيفة بني طوسي شيء آخر تماماً.